مدير عام فرع شركة النفط بمأرب لـ«الميثاق»:

بيع النفط المدعوم للشركات أضرّ بالاقتصاد الوطني

زرت بمعية محافظ مأرب القيادي ناجي الزايدي، مقر فرع شركة النفط اليمنية بمدينة مأرب وهو مبنى رائع يتكون من دورين، بالإضافة الى بدروم تم إنشاؤه وفق مواصفات فنية عالية، وفي مقر الفرع كانت تدب هناك حالة من الحركة والنشاط بين موظفين ومرتادين لتلك المنشأة الحيوية والمهمة، وخلال تجوالنا في المبنى طلب المحافظ الزايدي الالتقاء بكافة كوادر الفرع للتحدث حول مهام وأنشطة الفرع، وكان له أن عقد اجتماعاً موسعاً في قاعة اجتماعات تعكس تجهيزاتها الفنية حرص الشركة على تقديم خدمات نفطية تتفق مع متطلبات المواطنين.

وكان لـ«الميثاق» أن حرصت وهي تزور تلك المنشأة على الالتقاء بالأخ عائض بن عبدالله دارس المدير العام للفرع -وهو قيادي شاب تم تعيينه قريباً- ووضعنا أمامه العديد من التساؤلات المرتبطة بأهداف وأنشطة الفرع.

حوار / يحيى نوري

وبدايةً تحدث دارس باهتمام بالغ عن شركة ا لنفط اليمنية قائلاً:

– شركة النفط اليمنية وكما تعلمون تعد إحدى وحدات المؤسسة العامة للنفط والغاز، وهي مؤسسة تابعة لوزارة النفط والمعادن، ونشاطها واهتماماتها تصب اساساً في القيام بعملية تسويقية للمنتجات النفطية على مستوى السوق المحلية، وقد قامت الشركة ومنذ إنشائها بادوار مهمة في هذا الجانب الحيوي الداعم لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها بلادنا خلال هذا العهد الزاخر بالعطاءات المتواصلة، عهد فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وكان لها – أي الشركة – أن لعبت دوراً مهماً ورئيسياً في دعم الاقتصاد الوطني وفي إمدادها الايجابي والفاعل للسوق اليمنية بالمشتقات النفطية المختلفة، كما عملت على توسيع وتطوير انشطتها على مستوى الجمهورية من خلال اعتماد فروع فاعلة لها في المحافظات ومنها بالطبع محافظة مأرب.

ولاريب أن الشركة استطاعت وفي ظل مهامها الحيوية أن تنشئ لنفسها العديد من المنشآت والمباني والتي منها فرع مأرب الذي يعكس حرص الشركة على القيام بتقديم خدماتها على خير وجه.. ووجود هذا المبنى وغيره من الإنشاءات دليل على أن الشركة تسير بخطوات رائعة باتجاه خدمة المواطن لتلبية احتياجاته من المشتقات النفطية.. وليس بغريب على هذه الشركة أن تكون اليوم أحد الأعمدة الرئيسية الداعمة للاقتصاد الوطني، فقد اضحت وفي ظل دعم فخامة الرئيس – حفظه الله – تمتلك العديد من الأصول في المنشآت والمباني، بالإضافة الى امتلاكها أسطول نقل، ونفتخر نحن بل والاقتصاد الوطني أن يكون لدينا منشأة اقتصادية كشركة النفط رأس مالها يقدر بـ٤٥ مليار ريال.

□ أشرتم في معرض حديثكم إلى فرع الشركة في مأرب .. فماذا تقولون أيضاً عن الفرع عن معلومات جديدة؟

– الفرع يأتي – كما أشرت – تواصلاً لحركة التوسع النوعية للشركة والهادفة إيصال خدماتها الى مختلف مناطق التراب الوطني، وحقيقة ان العمل النفطي وبالأخص في جانب التوزيع للمواد البترولية قد شهدته محافظة مأرب منذ العام ١٩٨٦م حيث أنشأت وقتها شركة النفط سكناً لها بمقر المجمع الحكومي في مأرب، ومن ثم تطور الاهتمام من قبل الشركة الى إيجاد فرع لها وهو هذا المبنى الذي نفتخر به والذي اضحى واحداً من أبرز المعالم الحضارية الجديدة التي شهدتها مدينة مأرب في هذا العصر الزاخر بالعطاء، والفرع كما هو محدد له من مهام ومسؤوليات يقوم باستقبال المواد البترولية القادمة من المصافاة لسد احتياجات المناطق الواقعة ضمن إطاره الجغرافي.

□ ما المناطق التي شملها هذا النطاق الجغرافي؟

– تتمثل في محافظتي مأرب والجوف، بالإضافة الى جزء من محافظتي صنعاء وشبوة.

□ عملية التوزيع للمشتقات النفطية هل تتم في إطار آلية محددة تختص بها الشركة دون غيرها؟

– كما أشرت – الشركة معنية بإيصال المشتقات النفطية الى تلك المناطق، وقد قامت بجهود إيجابية عبر فرع مأرب بإيجاد آليات فاعلة لإيصال المشتقات النفطية الى الجمهور دون عناء، حيث عمد الفرع الى منح تصاريح للقطاع الخاص الذي قام بدوره بإنشاء العديد من المحطات والتي بات اليوم يصل عددها الى ١٣ محطة تقريباً تم توزيعها على كافة المناطق في نطاق الإطار الجغرافي الذي أشرت إليه، إضافة الى قيام الفرع بدور فاعل في تمويل المؤسسات الحكومية والشركات بالمواد البترولية وكذا العمل على ترحيل أية كميات زائدة عن حاجة الإطار الجغرافي الى بقية المحافظات من المصافاة.

□ ما طبيعة الإنجازات التي أمكن للفرع القيام بتحقيقها و تمثل أرضية قوية وصلبة لنشاطه المستقبلي خاصة مع تزايد الحاجة للمشتقات النفطية في المنطقة التي يعمل في إطارها؟

– حقيقة شركة النفط اليمنية تعتمد في إدارة نشاطها على التخطيط الاستراتيجي الذي ينظر الى المستقبل ويحاول وفق أساليب موضوعية وعلمية التنبؤ لأبرز الاحتياجات من المشتقات النفطية لمختلف المناطق الواقعة في إطارها فروع الشركة، ونحن في فرع مأرب حريصون كإدارة على السير في هذا الاتجاه الاستراتيجي للشركة الأم، حيث لدينا العديد من المشاريع الطموحة المستقبلية التي نثق باننا سوف نصل الى تحقيقها في ظل اهتمام الشركة بهذا الجانب، ومن أبرزها إنشاء خزانات استراتيجية في مأرب تفي باحتياجات محافظات: مأرب، الجوف، شبوة، وصنعاء والتي يعمل الفرع في إطارها، وتخدم هذه الخزانات الاحتياجات المتزايدة للمشتقات النفطية على مستوى بقية المحافظات.. وهي زيادات ترصد الشركة باهتمام بالغ أرقام ومؤشرات توسعها وتطمح بالتالي الى إنشاء هذه الخزانات كواحدة من المشروعات المهمة لتامين المشتقات النفطية للسوق اليمنية وبالصورة التي تواكب عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أننا نتطلع الى مواصلة جهود الشركة مع الفرع على إنشاء محطات أنموذجية تابعة للفرع، بالإضافة الى العديد من المشروعات التي تتطلبها حالة الزيادة المستمرة للمشتقات النفطية.

□ هذا بالنسبة للمشروعات المستقبلية .. فماذا عن المشروعات التي تم إنجازها؟

– كما أشرت – إنشاء مبنى الفرع وتسوير أرضيته من الجهات الأربع، وإنشاء خزانات للمياه وهذه مشروعات تعنى بأشكال متطلبات البنية التحتية للنشاط النفطي للفرع، لكن المشروعات تتواصل حسب التحولات المتسارعة التي يشهدها العمل النفطي وخاصة على صعيد العملية التسويقية، ولكوننا نتحدث عن البنية التحتية لابد لنا أيضاً هنا من الحديث عن القدرات ا لبشرية التي يتسع فيها الفرع حالياً، فالفرع يتمتع بوجود أكثر من ٢٥٠ موظفاً من مختلف الكوادر المؤهلة والمتخصصة في الجوانب النفطية والإدارية، كما أن الشركة تحرص على جعل الاسر والوظيفة للفرع كغيره من الفروع تتمتع بكافة المستحقات والامتيازات وبالصورة التي تهيئ مناخات مهمة لرفع مستوى الأداء الوظيفي والإداري ونحرص على أن يكون دائماً على درجة عالية من الحرفية باعتبار نشاط الشركة حيوياً ومهماً ولا يقبل أية ممارسات عشوائية ارتجالية بأي صورة من الصور.

• أعمال التقطع إحدى الصعوبات التي تواجه نشاطنا

• خطتنا شاملة وتستهدف العديد من المشروعات الحيوية

□ ماذا عن أرقام ومؤشرات المبيعات التي يقوم بها الفرع؟

– متوسط المبيعات الشهرية في تزايد ويعكس حجم الطلب، فمثلاً في البنزين هناك أكثر من ٤٦٨ ألف لتر ومن السولار أ:ثر من ١٣٤ ألف لتر، أما في المازوت فهناك أكثر من ٨٥١، والكيروسين أكثر من ١٢ ألفاً.

وطبعاً هذه الكميات باللتر، لكن هذه الارقام – وكما أشرت – لن تكون ثابتة بفعل تزايد الطلب والاحتياجات لهذه المشتقات وهي طلبات تعكس النمو المتزايد في عملية التنمية التي تشهدها البلاد.

□ هل جميع هذه المشتقات يتم التمويل لها من مصفاة مأرب؟

– نعم وتم تمويل فرع مأرب من منشأة الحديدة بمادة الكيروسين وذلك أثناء فترة الصيانة الدورية لمصفاة مأرب.

□ أشرتم الى أن هناك محطات للقطاع الخاص .. البعض يقول: إن هناك محطات وهمية هدفها بيع النفط المدعوم لشركات عاملة داخل البلاد؟

– هذا أمر أقوله بكل صراحة أن الفرع وضع من ضمن أولوياته إجراء عملية رقابة غير عادية لمثل هذه الحالات وهي حالات ان تتم ضبطها يتم التعامل معها بصورة قاسية ذلك أن وضع حد لتلك الممارسات هو خدمة للاقتصاد الوطني، ولن نتهاون مع أية محطة بترولية تحاول القيام ببيع المشتقات النفطية خارج نطاق المواطن صاحب المصلحة الأولى من الدعم الحكومي للمشتقات النفطية ولن نسمح بأية صورة من الصور أن تقوم شركات بشراء النفط المدعوم.

□ في حال اكتشاف شركات تقوم بهذه الممارسات .. ما هي طبيعة العقوبات التي سوف ستتخذونها ضدها؟

– حقيقة أن الشركات العاملة على مستوى الوطن مطالبة أن تشتري المواد النفطية من الحكومة وبأسعار تختلف عن أسعار المشتقات المدعومة وهي إذا ما اكتشفت فإن مثل تلك الممارسات الخارجة عن القانون لاريب أنها ستضع نفسها أمام المساءلة القانونية.

□ لماذا لا تلتزم الشركات بشراء النفط غير المدعوم من قبل المركز أو على أن تبقي ذلك على مستوى تراخيص عملها؟

– هذا أمر معمول به ووزارة النفط ومنها شركة النفط اليمنية حريصتان على أن تقوم هذه الشركات بشراء النفط عبر القنوات الشرعية وبما يخدم الاقتصاد الوطني، ولا اعتقد أن هناك ما يجيز لهذه الشركات أن تقوم بمثل هذه الممارسات ولا أحد هناك يرضى بذلك.

□ يقال أيضاً أن هناك محطات وهمية؟

– العملية الرقابية عملية مستمرة وأي استغلال رخيص لإنشاء محطة بترولية دون أن يكون لها نشاط واضح وجلي فإن الفرع لن يتهاون في سحب أي ترخيص من أية محطة تحاول الاستغلال الرخيص لترخيص عملها، كما أننا – كما أشرت لك في معرض حديثي – نحرص على تباعد المحطات النفطية التابعة للشركة وهي محطات يعتبر وجودها واحداً من السبل التي تضع حداً لأية ممارسات غير مسؤولة في الاستغلال الرخيص للمشتقات النفطية ومحاولة بيعها خارج إطار القنوات المحددة لها من قبل الحكومة والقانون.

□ ما الصعوبات والعراقيل التي تقف عائقاً أمام نشاط الشركة في مأرب؟

– عملية القطاع والمشاكل القبلية التي تؤثر سلباً على إدارة الشركة في إيصال المشتقات النفطية الى السوق سواء على صعيد المناطق التي يعمل بها الفرع أو على صعيد المناطق التي تغطيها الشركة.. وهذه المشاكل للأسف الشديد لا تؤثر على إدارة فرع الشركة أو على مستوى إدارة المنشآت النفطية عموماً وإنما تؤثر على العديد من المنجزات الحياتية وأداء مختلف الأجهزة المعنية بها.

وأحب أن أشير هنا الى أن أبناء مأرب والجوف طيبون وحريصون على أن تدور عجلة التنمية في مناطقهم بالصورة ا لفاعلة، لكن هناك عناصر للأسف الشديد- تضع الجميع أمام مواقف محرجة.

□ تقارير السلطة المحلية على إدارتكم .. كيف تقيمونها؟

– كما شاهدت بعينك كان الأخ المحافظ ناجي الزايدي في ز يارة للفرع يحاضر كوادر الفرع حول مختلف المنغصات التي تشوب عملية التوزيع للمشتقات النفطية والمحافظ يعبر عن مشكلاتنا جميعنا ونحن على درجة عالية من التعاون والتفاهم من أجل حل مختلف الاشكالات التي تعترض سير أداء شركة النفط ويجعلها أكثر قدرة على تقديم خدماتها بدرجة عالية من الأهمية.

كما أجدها هنا مناسبة لأن أقدم الشكر الجزيل لقيادة شركة النفط وعلى راسها الاخ المدير العام للشركة ومختلف المسؤولين على ما يقدمونه من اهتمام بشؤون ا لفرع والحرص على تفعيل دوره ورفع مستوى أداء كوادره.

وإن شاء الله الفرع بواصل تحقيق العديد من المشروعات في إطار المرحلة القادمة وهو ما يدعونا هنا الى طلب المزيد من تعاون وتفاعل المواطنين مع كافة أهداف وبرامج الفرع والشركة عموماً..□

أبين تتألق إبداعاً في عاصمة الثقافة الإسلامية

كتب/ سعيد شكابه

■ قال أحمد عبدالله بن دويس- مدير مكتب الثقافة بوادي حضرموت والصحراء نائب المدير التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٠م- إن فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة أبين عكست حجم الثراء الثقافي والفني الذي تمتاز به هذه المحافظة والتي شكلت منذ مطلع الخمسينيات مع محافظتي عدن ولحج مثلثاً للإبداع والعطاء الفني الزاخر.

وأضاف: لقد جمعت الفعاليات بين الجوانب الفكرية والثقافية والفنية والإنشادية أعطت لمحة عن تطور الحركة الأدبية والفنية والثقافية في محافظة أبين، وقدمت ألمع نجوم الفن فيها وفي مقدمتهم الفنان القدير عوض أحمد، أحد عمالقة الفن اليمني، بالإضافة إلى معارض الفن التشكيلي والخط العربي.

وأردف نائب المدير التنفيذي قائلاً: لذا يمكننا القول إن الأيام الثقافية لمحافظة ابين كانت ناجحة بكل المقاييس.. مشيراً إلى أن الهدف من هذه الفعاليات هو التعريف بالموروث الثقافي لكل محافظة والخروج في نهاية العام برسم فسيفساء للموروث الثقافي لليمن عموماً.□

حق الرد

الشؤون القانونية بمالية أمانة العاصمة توضح

■ تلقت الصحيفة رداً من الأخ أحمد أحمد الغيل- مدير الشؤون القانونية بمكتب المالية بأمانة العاصمة- توضيحاً لما نشرته «الميثاق» في عددها الصادر بتاريخ ١٩/٤/٢٠١٠م.. «الميثاق» تنشر نص الرد كما وصلنا.

الأخ/ رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» المحترم

بعد التحية

طالعتنا صحيفتكم الموقرة العدد (١٥٠١) الموافق ١٩/٤/٢٠١٠م بخبر عنوانه «ضبط مسؤول بالمالية ، نهب (١٣) مليونا» وعملاً بحق الرد المكفول وتصحيحاً للمعلومات الواردة في سياق الاستطلاع نوضح لكم التالي:

– مكتب المالية بالأمانة قام باتخاذ الإجراءات القانونية حول هذا الموضوع، وبعد الوقوف على الموقف المالي للموظف قمنا بإبلاغ الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في حينه ثم تم رفع القضية الى الجهات المعنية وأحيلت الى نيابة الأموال العامة وفقاً للقانون.

– ذكر الخبر أن الأجهزة القت القبض على مواطن متورط، والحقيقة أن المذكور ضامن قدم الضمان الأكيد على أمين الصندوق وفقاً للنماذج الرسمية المخصصة لذلك.

– تصحيحاً لما أوردته الصحيفة أن المتهم (أمين الصندوق) يعمل بمكتب المالية، فالتأكيد أن المتهم أمين صندوق فرع مكتب الاشغال بمديرية معين منذ فترة تعيينه.

– من خلال التقارير فإن المبلغ المختلس يمثل رسوم الخدمات والتحسين (رفع المخلفات) ويتولى الاشراف والرقابة عليه مكتب الاشغال تحصيلاً وتوريداً، وفق آلية تبدأ من صرف الأوراق ذات القيمة المخصصة لذلك والمتابعة من المعنيين للمورد ذاته..وتنفيذاً للقانون المالي استكملت الإجراءات من مكتب المالية منذ شهر فبراير ٢٠١٠م بعد إطلاع رئيس الوحدة الإدارية بذلك والقضية حالياً قيد التحقيق والبحث.

نامل نشر الرد، تجسيداً لتوضيح الحقيقة..

مع احترامنا وتقديرنا،،،

مدير الشؤون القانونية بمكتب المالية أمانة العاصمة□

أحمد أحمد الغيل

تعز في العيد الـ(20)

«أوبريت».. ووعـود!!

■ مجدداً كانت وجهتنا إلى الحالمة تعز ضيوفاً على مؤسسة السعيد للعلوم والآداب والثقافة ومهرجانها السنوي الثقافي، وجائزة الرجل الطيب الذكر المرحوم هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب في دورتها الـ(١٣).

وبالتزامن.. كنا ضيوفاً على شرف تتويج تعز تمثيل احتفاء الوطن بالذكرى الـ(٢٠) للوحدة المباركة، وبعد أن كانت قد أزاحت الستار عن لوحة الاحتفاء بمهرجان تدشيني كبير، حضره نائب رئيس الجمهورية وتلمس على هامشه حركة المشروعات التنموية والخدمية الاستراتيجية، التي من المقرر أن يجري افتتاح العديد منها خلال المناسبة والتأسيس لمشروعات أخرى في مختلف مديريات المحافظة.

توفيق الشرعبي

– المناسبة بحد ذاتها تكاد- في أغلب وجهات النظر التي تبادلنا النقاش حولها- معول عليها ملامسة حقيقية لمشروعات خدمية وتنموية، مازال وجودها في تعز «العاصمة» متعذراً، ناهيك عن القرى والمديريات، ويبدو طبيعياً أن يتساءل كثيرون من أبناء المحافظة عما سيميز محافظتهم بهذه المناسبة عن محافظات سبقتها كحضرموت والحديدة وإب؟!

ولا نجد ما يعيب أن يكون في هاجس مسؤولي السلطة المحلية بالمحافظة إجابة بحجم اتساع هذا التساؤل دون أن نغمط مسؤوليتها في الاشراف والمتابعة لسير أعمال «أوبريت» «الصوت والضوء» إنما لا يعني ذلك انشغالها «جداً جداً» بهذا فقط.

– هناك حركة نشطة أمكننا ملاحظتها في مشروعات طرق وشوارع جديدة سوف تمثل مداخل مهمة للمدينة أبرزها الدائري الذي يربط الحوبان ببئر باشا وطريق الحديدة.. وشوارع متفرعة من هذا الخط الدائري كمداخل إلى المدينة، والواضح أن عجلة إنجاز تلك المشروعات تاخرت بالنظر الى ما يقال إنها مشروعات تم التأسيس لها والبدء فيها أثناء المحافظ صادق أمين أبو راس.

ويقال: إنه- ايضاً- ما كانت هذه الحركة الملحوظة في تسريع وتيرة انجازها- حالياً- لولا الزيارة الاخيرة التي قام بها نائب رئيس الجمهورية الى المحافظة.

– الفارقة الوحيدة التي أشار اليها المحافظ الصوفي فيما كان يجول بالشاعر حسن باحارثة وآخر الى جانبه هو قرار هدم العديد من المنازل التي كانت قد بُنيت قبل تخطيط «الدائري» الجديد لكنه – أي المحافظ – لم يشر الى أين ذهب أصحاب تلك المنازل المهدمة؟!

وحتى اللحظات ذاتها بدا لنا كم أن المحافظ الصوفي مشغول (جداً جداً) بأمر «الأوبريت» مع أن المهمة موكلة في الأساس- كما نعلم- الى الوكيل عبدالله أمير.

«الأوبريت» الذي يبدو مذؤولاً من حيث العنوان «الصوت.. والضوء» ومذؤولاً من أن يناله شرف مشاركة أبرز شعراء وفناني بلادنا، وهم من أبناء تعز: «الفضول» ، «أيوب» ، سلطان الصريمي، محمد عبدالباري الفتيح، أحمد الجابري، عبدالباسط عيسى وآخرون، سوف يتم عرضه- بحسب المحافظ- في قلعة القاهرة، قال ذلك قبل أن تتفتق عبقريته عن أنه ليس بالضرورة أن يحضره الجمهور، فبالإمكان مشاهدته عبر التلفزيون..أحدهم علّق بخبث فيما كنا نتحدث عن المهرجان و«أوبريت» الصوت والضوء، انه يقترح أن يحل الماء بدلاً عن الصوت ليكون الأوبريت في عنوانه «الماء.. والضوء»، وبالمصادفة كان صوت أيوب صادحاً من إحدى البوفيات المقابلة «مكانني ظمآن»!!

– خطر ببالي على سبيل الإحالة إلى وعود لجم العطش في تعز، والحديث مجدداً عن محطة تحلية المخا ان الشاعر الكبير «الفضول» -رحمه الله- خط نبوءة عطش هذه المدينة وأبنائها دون قصدية!!

وعموماً يتحرك الحديث بالمناسبة عن تحلية مياه المخا لإطفاء جذوة الجفاف والعطش في هذه المدينة، ويبدو زهو مسؤولي المحافظة واضحاً، وهم يتحدثون عن منحة سعودية تمثل الحسم لهذا الحلم المؤجل منذ عقود طويلة.

– إذا كان الامر كذلك، فهل تحتاج تعز الى منّح مماثلة لحسم كثير من مشكلاتها التي رغم الدعم والاهتمام الذي توليه القيادة السياسية لهذه المحافظة، إلا أن القدرة والكفاءة الموازية لحجم هذا الدعم تتعطل بفعل ممارسات أو تجاوزات يضعها المعنيون بالأمر أمام أي تقدم يمكن أن يُذكر.

ويكفي أن تؤدي بك الطريق في عاصمة المحافظة لتقف شاهداً على اللامبالاة في التعامل مع مشاكل المواطنين الذين يتزاحمون في أروقة المكاتب، ليس هذا فحسب، بل تدهشك حجم المظاهر المسلحة التي تكتظ بها الشوارع، الى مستوى أن أحدهم سوف يسألك ليس من باب ان بطلب إجابتك: أين راحت درجات الإحلال الوظيفي وهي مئات الدرجات؟!

وسوف يصعب استيعابك معنى التاكيد على أن ما حدث في أمر هذه الدرجات يتلخص في توزيعها حكراً على أحدى المديريات وبالميكروفون»!!

وبالطبع يبدو التساؤل هنا – مثلاً- عن مصير (١٦) جهازاً اعتمدت لمكافحة حُمّى الضنك عبثاً بالنظر الى اكتشاف وصول جهازين فقط، والقول: فيما لايزال البعوض يبحث عن بقية الأجهزة!!».

قضايا كثيرة تراها في تعز أو تسمعها في حشرجات أصوات أبناء المحافظة ما عهدناها سابقاً ولا تتسع المساحة هنا لذكرها.. لكن قضايا الأراضي مؤلمة!!□

بسبب تنازع الصلاحيات

الضـــرائب تضيّـــع مليـارات

■ لايزال الغموض يلف مصير أكثر من مليار وأربعمائة مليون ريال سجلها مكتب ضرائب أمانة العاصمة كعجز خلال الفترة (يناير – فبراير ٢٠١٠م)، وبنسبة (١٦٪).

ووصف رئيس مصلحة الضرائب- في رسالة موجهة إلى أمين العاصمة ومدير ضرائب الأمانة بتاريخ ٢٧ / ٣ / ٢٠١٠م- هذا العجز بأنه إخفاق للمكتب في تحقيق نتائج جيدة وتدنٍ في مستوى الأداء.

وكشفت رسالة أخرى بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١٠م بتوقيع رئيس مصلحة الضرائب عن عجز في تحصيل ضرائب القات خلال الفترة (يناير – مارس) من العام الجاري بحوالى ١٢٥ مليون ريال وبنسبة (٥٢٪)، وأشارت المذكرة الى أن مكتب ضرائب الأمانة لم يلتزم بتوجيهات المصلحة المتكررة المتمثلة بمتابعة سير أعمال الربط والتحصيل أولاً بأول.

وطالب رئيس المصلحة العمل على تصحيح وضع هذه الضريبة ومعالجة القصور في الإجراءات المصاحبة لأعمال التحصيل لتحسين الأداء الميداني والإداري خلال الأشهر القادمة.. مالم فسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

من جانبه وجّه أمين العاصمة عبدالرحمن الأكوع مذكرة الى وزير المالية نعمان الصهيبي بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١٠م يشكو فيها قيام رئيس مصلحة الضرائب بتغيير رئيس قسم الربط والتحصيل لضرائب القات بمكتب الأمانة دون علمه، موضحاً أن البديل قدم التزامات برفع مستوى تحصيل الضريبة بواقع ثلاثة ملايين ريال يومياً وتوريدها الى خزينة الدولة، وأشارت المذكرة الى أن البديل عجز عن الإيفاء بذلك، فقام بالتنسيق مع المختصين بمحافظة صنعاء بتسليمهم جميع المداخل بحجة أنها في إطار المحافظة والتحصيل من اختصاصها، وأشار أمين العاصمة الى أن مصلحة الضرائب لم تتخذ أي إجراءات لمنع ذلك، مطالباً بإلزام المتعهد بتوريد ما تم الالتزام به وإعادة جميع المداخل كما كانت عليه. □

لجنة زبيد تقر إزالة 28 مخالفة بناء

الحديدة- محمد الشنيني

■ أقرت اللجنة الفنية الخاصة بتطبيق الإجراءات التنفيذية للمحافظة على مدينة زبيد التاريخية بإزالة ٢٨ حالة بناء مخالفة للطابع المعماري لمدينة زبيد التي صدرت بها أوامر إزالة من النيابة ا لعامة.

وألزمت فرع هيئة الحفاظ على المدن التاريخية بحصر كافة مخالفات البناء والمباني المستحدثة في الساحات العامة بالمديرية خلال شهر.

وطالبت وزارة الثقافة والجهات المعنية بسرعة انجاز وإنزال مخطط الحفاظ على مدينة زبيد ومتابعة البت في التعويضات الخاصة بالمواطنين واستكمال سفلتة شوارعها وتوصيل الخدمات الأساسية.

وشدد محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي الأسبوع الماضي على المسؤولية التضامنية لكافة الجهات في تنفيذ إجراءات الحماية وإزالة المخالفات والتشوهات المعمارية لما من شأنه إبقاء المدينة في سجل التراث الإنساني العالمي.□